

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

كانت النفقة في القرآن الكريم واجبة على من يستطيع إعالتها لأسرته. النفقة مسؤولية أساسية على الزوج وحق أصيل للزوجة. إذا قُدمت النفقة للزوجة بسخاء وبلا بخل، فإنها تسهم بشكل أساسي في تحقيق التوازن والسعادة في الأسرة.¹ وإنفاق المال على الأسرة فرض على الزوج، وقد وصفت الشريعة هذا العمل بالصدقة، لتجنب الاعتقاد بأن الأزواج الذين أدوا واجبهم (في الإنفاق) لن يحصلوا على أجر. بل يعلمون تمامًا ما الأجر الذي ينتظر المتصدقين.²

فإن للرجال دورًا رئيسيًا باعتبارهم أزواجًا، وللنساء دورًا باعتبارهن زوجات، ولكل منهما حقوق وواجبات متبادلة. فالرجال قادة النساء، بمعنى أنهم رؤسائهن، وموجهوهن، ومن واجبهم توجيههن إذا حادوا عن الصواب. كما يتحمل الرجل مسؤولية حماية المرأة ورعايتها، لذا كان مسؤولاً عن الجهاد، ويحصل على نصيب من الميراث يعادل ضعف نصيب المرأة، لأنه المكلف بالإنفاق عليها.³ وهناك سببان رئيسيان لاعتبار الرجل قائدًا :

¹ Andi Muhammad Idin, "Nafkah Dalam Konteks Hukum Islam," *Journal of Islamic Family Law* 4, no. 1 (2023): 51.

² Ibnu Rozali, "Konsep Memberi Nafkah Bagi Keluarga Dalam Islam," *Journal UIN Raden Fatah Palembang* 06, no. 02 (2017): 191.

³ and Helmi Syaifuddin. Amrullah, Najib, Fadil SJ, "'Laki-Laki Adalah Pemimpin Bagi Perempuan (Kajian Tafsir Tematik Perspektif Mutawalli Al-Sya'rawi Dalam Tafsir Al-Sya'rawi).,'" *Al-Taddabur: Jurnal Ilmu Al-Qur'an Dan Tafsir*, 2021, 20.

أولاً : لأن الرجل يمتلك مزايا بدنية، مثل القوة الأكبر، والقدرة على التفكير بشكل أدق، والذكاء الأعلى. لهذه الأسباب، يُعتبر الرجل أكثر تفوقاً في مجال التفكير. ثانيًا، بسبب واجبه في الإنفاق على الزوجة والأقارب، بالإضافة إلى واجبه في دفع المهر كرمزٍ لاحترام المرأة. غالبًا ما يفهم الناس كلمة "النفقة" على أنها تخص الأب فقط، باعتباره قائد الأسرة الذي يتحمل تكاليف تلبية جميع احتياجات أسرته الصغيرة (الزوجة والأبناء).^٤ ولكن إذا عجز الوالدان عن العمل ولم يمتلكا مالاً، فإن واجب الإنفاق عليهما يصبح فرضاً على الابن. وفي القرآن الكريم ورد توضيح: "ماذا ننفق؟" حيث يسألون عن نوع المال الذي ينبغي إنفاقه. ويحمل هذا السؤال معنيين: الأول، أن ما يُنفق هو الخير — الخير للمنفق، وللمتلقي، وفي ذاته، لأنه عمل صالح، وتقدمة طيبة، وشيء حسن. والثاني، أن المنفق يجب أن يختار أفضل ما يملكه لينفقه ويشاركه مع الآخرين. فالإنفاق تطهيرٌ للقلب وتنقيةٌ للنفس، كما أنه منفعةٌ للآخرين وعاونٌ لهم.^٥

في تفسير المنير، قال الله تعالى في القرآن الكريم: **يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ ۖ قُلْ مَا أَفْقَطُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ ۚ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ**

⁴ Muhammad Nawawi Al-Jawi, *Marah Labid Tafsir An-Nawawi, Juz 1* (Semarang: Toha Putra, n.d.), 196.

^٥ سيد بن قطب بن ابراهيم الشاذلي، تفسير في ظلال القرآن (المصري: دار الشروق، ١٩٦٨). ج. ٢. ص. ٢٢١.

خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ.^٦ جاء التوضيح أن الرأي الأرجح هو أن هذه الآية من الآيات المحكمات (غير منسوخة)، لأنها تتحدث عن الصدقة التطوعية ولا تحدد مقداراً معيناً للإنفاق، بينما زكاة المال الشرعية قد تم تحديد مقدارها بالإجماع.^٧

كلمة "نفقة" أصلها في اللغة العربية، "نفقة"، وتتصل بالفعل "أنفق" أو "ينفق إنفاقاً" أو "نفقة". وقد عرّفها مرتضى الزبيدي في كتابه تاج العروس من جواهر القاموس بأنها المال الذي يُعطى للذات أو للأسرة. الإنفاق، المشتق من نفس الأصل، يُطلق عليه أيضاً "نفقة".^٨ بالإضافة إلى ذلك، ذكر ابن منظور في لسان العرب أن النفقة أو الإنفاق والصدقة مترادفات. فإذا أخرج الإنسان ماله بصدق وإخلاص، فإنه يُسمى صدقة.^٩

ظاهرة جيل الساندويتش ظاهرة "جيل الساندويتش" تشير إلى الجيل الذي يتحمل مسؤوليتين ماليتين في آن واحد، حيث يكون مسؤولاً عن إعالة والديه، وفي الوقت نفسه مسؤولاً عن إعالة أسرته (زوجته وأطفاله).^{١٠} هذه الظاهرة شائعة في أوساط المجتمع في

^٦ سورة البقرة الآية ٢١٥

^٧ Al-Jawi, *Marah Labid Tafsir An-Nawawi*, Juz 1. 196

^٨ Muhammad Murtadha, *Taj Al-'arus Min Jawahir Al-Qamus* (Beirut: Dar Hidayah,). 259

^٩ Ibnu Mandzur, "Lisan Al-'Arab, 1 Ed. (Kairo: Dar Ibnu Al-Jawziy, 1436)," n.d. 190

^{١٠} Putri Nurokhmah Ferlistya dan Pratita Rari, Jamalludin, "Perbandingan Tingkat Kebahagiaan Antara Generasi Sandwich Dan Non-Generasi Sandwich," *Jurnal Litbang Sukowati: Media Penelitian Dan Pengembangan* 1 (2022). 43

الوقت الحاضر، حيث أصبحت أمراً مألوفاً، لكنها في الوقت نفسه تمثل تحدياً كبيراً لأنها مسؤولية متوارثة عبر الأجيال.^{١١}

هذه المسؤولية قد تعيق هذا الجيل عن تلبية احتياجاته الشخصية أو حتى عن توفير مدخرات لمستقبلهم.^{١٢} جيل الساندويتش غالباً ما يظل يعاني في ظل ظروف اقتصادية صعبة، إذ ينتمي معظم أفرادها إلى الطبقة المتوسطة أو الأقل منها من الناحية الاقتصادية.^{١٣} تنتشر هذه الظاهرة بشكل أكبر بين الأسر ذات الدخل المتوسط أو المنخفض، حيث يحتاج جيل الساندويتش إلى موارد مالية كافية لتغطية نفقات أسرهم.^{١٤} وكثيراً ما يفضل هذا الجيل تلبية احتياجات والديهم على تلبية احتياجاتهم الشخصية واحتياجات أطفالهم، مما يجعلهم في مواجهة تحديات متزايدة للحفاظ على استقرارهم المالي.^{١٥}

للنفقة تفسيرات متعددة في القرآن الكريم من بين تلك التفسيرات، يرتبط مفهوم النفقة بواجب الزوج كرب الأسرة في إعالة أسرته الصغيرة (الزوجة والأبناء). وكذلك، في

¹¹ Ernawati, "Kewajiban Anak Memberi Nafkah Kepada Orang Tua Menurut Hukum Islam," *Forum Ilmiah* 12, no. 1 (n.d.): 20.

¹² Ahmad Alamuddin Yasin, *Transformasi Nafkah Keluarga Muslim Dalam Perspektif Maqashid Syariah Dan Sustainable Development Goals* (Bengkulu: CV Brimedia Global, 2024), 168.

¹³ Andi Tenri Yeyeng and Nurul Izzah, "Fenomena Sandwich Generation Pada Era Modern Kalangan Mahasiswa : Analisis Fikih Kontemporer," *Jurnal Ilmiah Mahasiswa Perbandingan Mazhab* 04, no. 2 (2023): 305.

¹⁴ Marisa Humaira, *Membangun Karakter Dan Melejitkan Potensi Anak* (Jakarta: PT Elex Media Komputindo, 2019), xvi.

¹⁵ Meilanny Budiarti santoso Raihan Akbar Khalil, "Generasi Sandwich: Konflik Peran Dalam Mencapai Keberfungsian Sosial," *Jurnal Social Work* 12, no. 1 (2024): 81.

سياق "جيل الساندويتش"، يكون الابن ملزماً بإعالة والديه وأسرته المستقبلية. وتندرج هذه المسؤولية تحت فئتين، الفئة الأولى، شخص يعمل أو يتلقى التعليم ولكنه لم يتزوج بعد، ومع ذلك يتحمل مسؤولية إعالة لوالديه. الفئة الثانية، شخص يعمل أو متزوج، ويتحمل مسؤوليتين في الوقت ذاته؛ إعالة والديه بالإضافة إلى إعالة أسرته الصغيرة (الزوجة والأبناء).

في الفئة الأولى، تشير الحالة إلى الابن الذي يواصل تعليمه ويعمل في الوقت نفسه، لكنه، بجانب ذلك، يتحمل واجب الإنفاق على والديه. وهنا يطرح تساؤل: إذا كان الوالدان ميسوري الحال، فهل يجب على الابن الاستمرار في الإنفاق عليهما؟ وإذا لم يتابع الابن تعليمه، فهل يؤثر ذلك على مساره المهني في المستقبل؟

في الفئة الثانية، فهي تشير إلى حالة الابن المتزوج والذي يعمل، ومع ذلك يظل ملزماً بإعالة والديه. ولكن يُثار التساؤل هنا: إذا كان الوالدان ميسوري الحال، فهل يجب على الابن الاستمرار في الإنفاق عليهما؟ وهل يؤثر ذلك على الابن الذي لا يزال في مرحلة التعليم إذا كان الجزء الأكبر من نفقته يُخصص لوالديه؟

وقد قدّم وهبة الزحيلي في تفسير المنير شرحاً شاملاً يوضح التفريق بين النفقة والإنفاق. فعرف النفقة بأنها واجب شرعي يُلزم الفرد بتوفير احتياجات الحياة لأطراف

معينة تقع تحت مسؤوليته.^{١٦} أما الإنفاق، فهو أوسع نطاقاً ولا يقتصر على أطراف محددة. فالإنفاق يعني كل صرف للمال يُبذل في سبيل الله، سواء كان واجباً كزكاة المال أو مستحباً كالصدقة.

وقد بيّن الزحيلي أن الإنفاق لا يرتبط بعلاقة عائلية أو مسؤولية مباشرة، بل يُوجه لمن يحتاج إليه أو لتحقيق مصالح عامة. لذلك، فإن الفرق بين النفقة والإنفاق يكمن في الجهة المستفيدة، وطبيعة الالتزام، والغرض من الاستخدام.^{١٧}

ولكن قلة الجهود البشرية في الكشف عن العلاقة بين المفهومين زادت من حماس الباحث في تحليل واستكشاف العلاقة بينهما، وكيف يمكن لهذا الفهم أن يُسهم في تقديم رؤية جديدة حول مفهوم النفقة بالنسبة لظاهرة "جيل الساندويتش"

إذا كان أفراد "جيل الساندويتش" من الفئات ذات الدخل المحدود، فهل يظل واجباً عليهم الإنفاق على والديهم؟ وما هو مفهوم النفقة في القرآن الكريم عند تفسير "المنير"؟ بناءً على ما سبق، وجد الباحث ضرورة دراسة أعمق حول "مفهوم النفقة في القرآن الكريم وفق تفسير المنير وعلاقته بظاهرة جيل الساندويتش".

^{١٦} وهبة الزحيلي، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج (دمشق - سورية: دار الفكر، ١٤١١)، ج ٥، ص ٤٤٠.

^{١٧} الزحيلي، ج ٣، ص ٤٤٠.

ب. تحديد المسألة

بناءً على المشكلة والخلفية المذكورة أعلاه، ونظرًا لاتساع نطاق الموضوع، ركّز الباحث على

دراسة:

١. ما مفهوم النفقة في القرآن الكريم عند وهبة الزهيلي في تفسير المنير في العقيدة و

الشريعة والمنهج؟

٢. كيف العلاقة النفقة في القرآن الكريم بظاهرة الجيل الساندويتش؟

ج. هدف البحث

استنادًا إلى صياغة المشكلة المذكورة أعلاه، فإن أهداف هذا البحث هي:

١. المعرفة عن مفهوم النفقة في القرآن الكريم وفق تفسير وهبة الزحيلي في "تفسير

المنير".

٢. المعرفة عن تحليل الآيات المتعلقة بظاهرة "جيل الساندويتش" نظرًا لامتلاكهم

شخصيات مزدوجة، وعلاقتها بالقرآن الكريم.

د. أهمية البحث

يأمل الباحث أنه بعد إتمام هذا البحث، ستتحقق فوائد عديدة للباحثين والقراء. وتتمثل أهمية هذا البحث فيما يلي:

١. الأهمية النظرية

أ. يُعدُّ هذا البحث مراجعة لفهم القرّاء حول مفهوم النفقة في القرآن الكريم وفق تفسير "المنير".

ب. يُقدِّم هذا البحث معرفة إضافية لمن يرغب في فهم مفهوم النفقة في القرآن الكريم.

٢. الأهمية العلمية

أ. يُتوقع أن يكون هذا البحث مرجعًا لطلاب علوم القرآن والتفسير، لا سيما فيما يتعلق بمفهوم النفقة في القرآن الكريم وفق تفسير "المنير".

ب. يُرجى أن يساهم هذا البحث في تقديم إسهامات علمية وفكرية للمجتمع، خاصةً لطلاب قسم علوم القرآن والتفسير في الكشف عن مفهوم النفقة في القرآن الكريم وفق تفسير "المنير" وعلاقته بظاهرة "جيل الساندويتش".

هـ. البحوث السابقة

بالإضافة إلى الحصول على مرجع ومواد مقارنة، تهدف الدراسات السابقة أيضًا إلى

تجنب التشابه مع الأبحاث الموجودة. وفيما يلي استعراض للدراسات السابقة المتعلقة

بالبحث الذي سيقوم به الباحث، منها:

١. نتائج بحث إنتا نورية، طالبة في قسم علوم القرآن والتفسير، كلية أصول الدين والأدب والعلوم الإنسانية، جامعة الإسلام الحكومية كياي أحمد صديق، في جمبر عام ٢٠٢٣، بعنوان: جيل الساندويتش في منظور القرآن الكريم.^{١٨} كان هذا البحث عبارة عن أطروحة تناولت ظاهرة جيل الساندويتش من منظور القرآن الكريم. استخدم في هذا البحث المنهج الوصفي مع دراسة بحثية مكتبية (البحث المكتبي) ومنهجية نوعية، بالإضافة إلى استخدام منهج التفسير الموضوعي. أظهرت نتائج هذا البحث أن جيل الساندويتش هو مصطلح يشير إلى جيل يتحمل مسؤولية مزدوجة، حيث يتحملون الأعباء المالية لجيلين، وهما الأبناء والآباء. أما في الآية ٢١٥ من سورة البقرة، فالأشخاص الذين يستحقون النفقة في المقام الأول هم الوالدان، وفقًا لـ ٢. لتفسير ابن كثير. ما يميز هذا البحث هو تناوله لمسألة الإنفاق الطوعي وضرورة أن يختار المنفق أفضل ما يملك للإنفاق، وذلك وفقًا لتفسير المنير.

٣. نتائج بحث دنده دنيشورا بر كابان، طالبة في قسم علوم القرآن والتفسير، كلية الشريعة، جامعة الإسلام الحكومية مولانا مالك إبراهيم في مالانج عام ٢٠٢٣، بعنوان: "بر الوالدين وآثاره على جيل الساندويتش" (دراسة سورة البقرة الآية ٢١٥ من منظور محمد قريش شهاب في تفسير المصباح)^{١٩}. كان هذا البحث عبارة عن

¹⁸ Inta Nuriyah, "Sandwich Generation Dalam Perspektif Al- Qur'an (Kajian Tafsir Tematik)" (Universitas Islam Negeri Kiai Achmad Siddiq, 2023).

¹⁹ DINDA DINISURA BR KABAN, "BIRRUL-WALIDAIN DAN IMPLIKASINYA TERHADAP SANDWICH GENERATION (Studi QS. Al-Baqarah Ayat 215 Perspektif M.

أطروحة تناولت مفهوم بر الوالدين وعلاقته بجيل الساندويتش من خلال تفسير قريش شهاب لآية ٢١٥ من سورة البقرة. استخدم في هذا البحث منهج البحث المكتبي (دراسة المكتبة) مع منهجية نوعية (البحث النوعي) بهدف تقديم فهم للسياق والظروف باستخدام دراسة وصفية. استنتجت الباحثة أن مفهوم بر الوالدين في الآية ٢١٥ من سورة البقرة يعني تقديم النفقة من المال الطيب بشكل أساسي للوالدين، ثم للأقارب، والأيتام، والمساكين، وابن السبيل. وشرح محمد قريش شهاب أن هذه الآية تتناول النفقة وتقسيمها، وأنها تعتبر نافلة، وهي توصية للشخص الميسور الحال وفقًا لتفسير المصباح. ما يميز هذا البحث هو تناوله لمسألة الإنفاق الطوعي وضرورة أن يختار المنفق أفضل ما يملك للإنفاق، وذلك وفقًا لتفسير المنير.

٤. نتائج بحث نورفوزي أحمد، طالب في قسم علوم القرآن والتفسير، كلية الدراسات الإسلامية، جامعة محمدية سوراكارتا عام ٢٠٢١، بعنوان: "نفقة الأسرة وفقًا لقريش شهاب في تفسير المصباح".^{٢٠} كان هذا البحث عبارة عن أطروحة تناولت حكم النفقة على الأسرة وفقًا لتفسير قريش شهاب في تفسير المصباح. استخدم في هذا البحث منهج البحث المكتبي (البحث المكتبي) ومنهجية التحليل الوصفي، حيث

Quraish Shihab Dalam Tafsir Al-Mishbah) (Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2023).

²⁰ Nurfaury Ahmad, "Nafkah Keluarga Menurut Quraish Shihab Dalam Tafsir Al-Mishbah" (Universitas Muhammadiyah Malang, 2021).

تم وصف وتحليل النتائج التي تم الحصول عليها. استنتج الباحث أن قريش شهاب يفسر الآيات المتعلقة بالنفقة التي يجب على الزوج أن يقدمها لزوجته وأطفاله، سواء كانت طوعية أو لا، فإنها تبقى واجباً على الزوج كرب الأسرة، وذلك بسبب العقد بين الزوج والزوجة الذي يولد حقوقاً وواجبات بينهما. ما يميز هذا البحث هو تناوله لمسألة الطفل الذي يقدم النفقة لوالديه بشكل طوعي، وضرورة أن يختار المنفق أفضل ما يملك للإففاق، وذلك وفقاً لتفسير المنير.

٥. نتائج بحث نور نبيلة زكي، طالبة في قسم علوم القرآن والتفسير، كلية أصول الدين والأدب والعلوم الإنسانية، جامعة الإسلام الحكومية كياي أحمد صديق في جمبير عام ٢٠٢٢، بعنوان: "نفقة الزوجة في القرآن الكريم من وجهة نظر بويها مكا دراسة في تفسير الأزهر." "كان هذا البحث عبارة عن أطروحة تناولت وجهة نظر بويها مكا حول نفقة الزوجة من خلال تفسيره في تفسير الأزهر. استخدم في هذا البحث منهج البحث المكتبي (البحث المكتبي)، كما يُعتبر البحث نوعياً لأن البيانات التي تم جمعها وتحليلها كانت في شكل كلمات أو جمل ذات طابع سردي، وليست أرقاماً أو إجراءات إحصائية، بناءً على الجهود المبذولة لبناء رؤية مفصلة. استنتج الباحث أن بويها مكا في تفسير الأزهر يوضح أن المرأة مسموح لها بالعمل خارج المنزل لتلبية احتياجات أسرتها، وأن المرأة قادرة على أن تكون عضداً للأسرة لعدة

²¹ NUR NABILA ZAKI, "Nafkah Istri Dalam Al-Qur'an Pandangan Buya Hamka Studi Kitab Tafsir Al-Azhar" (Universitas Islam Negeri Kiai Achmad Siddiq, 2022).

أسباب. ما يميز هذا البحث هو تناوله لمسألة الطفل الذي يتحمل مسؤولية النفقة على والديه وعائلته وأقاربه، وضرورة أن يختار المنفق شكل النفقة الأفضل من ما يملكه، وذلك وفقاً لتفسير المنير.

من بين الدراسات التي تناولت مفهوم النفقة وظاهرة "جيل الساندويتش" من وجهات نظر عدد من علماء التفسير مثل ابن كثير، ومحمد قُريش شهاب، وبويا حَمَكَة، وتفسير المنير، حيث كان لكل دراسة موضوعها الخاص. فإن هذا البحث يركز على وجهة نظر مختلفة، وهي رؤية تفسير "المنير" لوهبة الزحيلي الذي يركز على الجانب الاجتماعي، مع التأكيد على المسؤولية الأخلاقية والتوازن بين الاحتياجات الشخصية واحتياجات المجتمع في سياق الإنفاق. كما أن هذا التفسير يُبرز أهمية العلاقات الأسرية في عملية تقديم النفقة.

و. الإطار النظري

الإطار النظري هو دليل إجرائي مصمم لمساعدة الباحث في وضع خطة بحثه دون التطرق مباشرة إلى المشكلة الرئيسية التي سيتم مناقشتها. يهدف هذا الطنهج في الواقع إلى تسهيل مهمة الباحث في إيجاد حلول للمشكلات البحثية، التي تُعرف غالباً بالمشكلات الأكاديمية.^{٢٢}

²² Moh Isom Mudin et al., *Buku Pedoman Teknik Penulisan Skripsi Fakultas Ushuluddin* (Ponorogo: Fakultas Ushuluddin Universitas Darussalam Gontor, 2022).

النفقة مصدر من كلمة "أنفق" التي تعني "أطعم" (أي تقديم الطعام أو الرعاية)،
 و"تصدق" تعني إعطاء الصدقة.^{٢٣} ولتوضيح مختلف الجوانب المتعلقة بهذا الموضوع،
 استخدم الباحث المنهج الموضوعي. يتميز المنهج الموضوعي بقدرته على مواجهة تحديات
 العصر ومعالجة المشكلات بشكل عملي، مما يجعل الدراسات الموضوعية للقرآن الكريم دائماً
 ذات صلة وقادرة على إلهام قرائها.^{٢٤}

يطبّق الباحث منهج عبد الحي الفرماوي، الذي يعتمد في دراسته الموضوعية على
 تحليل الآيات القرآنية المتعلقة بموضوع البحث. تشمل هذه العملية جمع الآيات بناءً على
 أسباب نزولها، ثم شرح تلك الأسباب، وتحديد الكلمات المفتاحية في الآيات ذات الصلة،
 بالإضافة إلى إجراء التحليل بالرجوع إلى تفسيرات العلماء، سواء من التراث الكلاسيكي
 أو من الدراسات المعاصرة. تُنفَّذ جميع هذه الخطوات بدقة وشمولية، مع الاستناد إلى أدلة
 أو حقائق مثبتة علمياً، وبالاعتماد على حجج مأخوذة من القرآن الكريم، والحديث النبوي
 الشريف، والتفكير العقلاني.^{٢٥}

²³ Mandzur, "Lisan Al-'Arab, 1 Ed. (Kairo: Dar Ibnu Al-Jawziy, 1436)," 357.

²⁴ Nashiruddin Baidan, *Metodologi Penafsiran AL-Qur'an*, Cet. IV (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2012), 165.

²⁵ Baidan, *Metodologi Penafsiran AL-Qur'an*..

لدعم الدراسة الموضوعية، هناك عدة خطوات يجب اتباعها. هذه الخطوات تُعد

مراحل مهمة في تنفيذ الدراسة الموضوعية.^{٢٦}

أ). اختيار أو تحديد قضية قرآنية سيتم دراستها بشكل موضوعي. لذلك، اختار الباحث

في هذا البحث عنوانًا يكشف عن معنى النفقة في القرآن الكريم.

ب) تتبع وجمع الآيات المتعلقة بالقضية المحددة. وقد جمع الباحث خمس آيات تتعلق

بالنفقة في القرآن الكريم، وهي: سورة البقرة الآية ٢٣٣، سورة البقرة الآية ٢٦٧،

سورة النساء الآية ٣٤، سورة الطلاق الآية ٧.

ج). ترتيب آيات النفقة بشكل متسلسل مع ذكر أسباب النزول.

د). معرفة مناسبات آيات النفقة في سياق كل سورة.

هـ). إعداد موضوع الدراسة ضمن إطار مناسب، منهجي، كامل، وشامل (خطة تفصيلية).

²⁶ Abd. Al-Hayy Al-Farmawi, *Metode Tafsir Maudhu'i Suatu Pengantar Terj. Suryan A. Jamrah*, 1st ed. (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 1994), 45–46.

ز. منهج البحث

لتحقيق النتائج العلمية المطلوبة والحصول على الحقائق العلمية اللازمة، استخدم الباحث المناهج التالية:

أ. نوعية البحث

يعتمد هذا البحث على البحث النوعي باستخدام منهج البحث المكتبي (Library Research)، وهو بحث يتم من خلال جمع البيانات من المواد المكتوبة مثل الكتب، الوثائق، الصحف، أو المصادر المكتوبة الأخرى.^{٢٧}

ب. أسلوب البيانات

يعتمد هذا المنهج على البحث الوثائقي (Documentary Research)، الذي يتضمن جمع الوثائق بدقة وعناية تتعلق بمشكلة البحث، مما يسمح بدراسة الظاهرة محل البحث بعمق. من خلال تحليل هذه الوثائق، يمكن للباحث استخلاص استنتاجات ذات صلة بمشكلة البحث.

مصادر البيانات

أ. المصادر الرئيسية

المصادر الأولية هي المصادر والمواد التي يحصل عليها الباحث بشكل مباشر

²⁷ Harahap Nursapia, "Penelitian Studi Kepustakaan," *Iqra* Vol.8, n.d. 52.

وتتعلق بالموضوع الذي سيتم مناقشته.^{٢٨} أما المصادر الأولية التي سيستخدمها

الباحث فهي:

١. كتاب تفسير المنير تأليف وهبة بن مصطفى الزحيلي.

ب. المصادر الثانوية

المصادر الثانوية هي المصادر التي توفر البيانات بشكل غير مباشر للباحث، وتكون سهلة الوصول. وفي هذا البحث، تشمل المصادر الثانوية الأدبيات، المقالات، المجلات، والمواقع الإلكترونية ذات الصلة بالبحث. أما المصادر الثانوية التي سيستخدمها الباحث فهي كالتالي:

١. كتاب تفسير في ظلال القرآن تأليف سيد قطب.

٢. كتاب تفسير المنار تأليف رشيد رضا.

٣. كتاب *Working Women in The Sandwich Generation* تأليف ميرفي

راجاهونكا.

٤. كتاب *The Sandwich Generation: Adult Children Caring for Aging*

Parents تأليف دوروثي ميلر.

²⁸ Khatibah, "Penelitian Kepustakaan," *Iqra Vol. 05 no.1* (n.d.): 68.

٥. كتاب The Sandwich Generation: Caring for Oneself and Others at

Home and at Work تأليف رونالد جي. بيرك وليزا إم. كالفانو.

ز. أساليب جمع البيانات

أ) المطلب الأول : المنهج الوصفي (Descriptive Method)

علاوة على ذلك، يُعدُّ هذا البحث بحثًا وصفيًا. المنهج الوصفي هو منهج يهدف إلى الحصول على صورة شاملة وواضحة حول فهم وتفسير القرآن الكريم، سواء بشكل جماعي أو فردي. يُستخدم هذا المنهج لشرح سيرة وهبة الزحيلي بشكل مفصل، بدءًا من سيرته الذاتية وصولاً إلى تأليف أعماله في تفسير الكتاب ومفهوم النفقة من الناحيتين اللغوية والاصطلاحية.^{٢٩}

ب) المطلب الثاني : منهج التحليل (Analysis Method)

في هذا البحث، استخدم الباحث تقنية التحليل الاستقرائي. المنهج الاستقرائي هو تحليل للبيانات تبدأ عملياته من الحقائق وصولاً إلى النظرية. والهدف من استخدام التحليل الاستقرائي هو تجنب التلاعب بالبيانات البحثية، حيث تبدأ العملية بناءً على البيانات ثم تُقارن بالنظريات.^{٣٠}

أثناء تحليل البيانات، سيقوم الباحث بعدة خطوات بحثية كما يلي:

²⁹ Tjutju. Soendari, "Metode Penelitian Deskriptif." (Bandung, 2012), 75.

³⁰ Ulber. Silalahi, "Metode Dan Metodologi Penelitian.," 1999, 45.

١. تحديد تفسير الآيات المتعلقة بمفهوم النفقة في القرآن الكريم.

٢. تحديد مفهوم النفقة في القرآن الكريم وفق تفسير "المنير".

٣. تحديد العلاقة بين مفهوم النفقة وظاهرة "جيل الساندويتش".

ح. خطة كتابة البحث

لشرح نتائج البحث حول مفهوم النفقة في القرآن الكريم وفقًا لتفسير "المنير" وعلاقته بظاهرة "جيل الساندويتش" بطريقة سهلة الفهم، سيعرض الباحث منهجية البحث كما يلي:

الفصل الأول: مقدمة، يتضمن خلفية المشكلة، وتحديد نطاق المشكلة، وأهداف وفوائد البحث، ومراجعة الأدبيات، ومنهجية البحث، ومنهجية التحليل. من خلال هذا الفصل، يُتوقع أن يُقدّم صورة عامة عن الدراسة كاملة ومنهجية الكتابة.

الفصل الثاني: يتضمن الأسس النظرية والدراسات ذات الصلة، بهدف شرح مفهوم النفقة في القرآن الكريم وفق تفسير "المنير" وعلاقته بظاهرة "جيل الساندويتش". في هذا الفصل، يتم مناقشة تعريف مفهوم النفقة، والحق في النفقة، والنفقة وفقًا لتفسير المفسرين مثل مصطفى المراغي وجمال الدين السيوطي، القرآن الكريم والظواهر الاجتماعية، وأفضل أنواع الإنفاق تجاه الوالدين، سيرة وهبة الزحيلي، تعريف "جيل

الساندويتش"، تأثير "جيل الساندويتش" على الصحة العقلية، وتأثير "جيل الساندويتش" على التوازن بين الحياة والعمل.

الفصل الثالث: يتناول تفسير آيات النفقة في القرآن الكريم، مثل الآية ٢١٥ من سورة البقرة، الآية ٢٣٣ من سورة البقرة، الآية ٢٦٧ من سورة البقرة، الآية ٢٣-٢٤ من سورة الإسراء، الآية ٣٤ من سورة النساء، والآية ٧ من سورة الطلاق، من خلال آراء المفسرين مثل وهبة الزحيلي، سيد قطب، رشيد رضا، قريش شهاب، وأحمد مصطفى المراغي. ثم يتبع ذلك مناقشة ارتباط مفهوم النفقة مع ظاهرة "جيل الساندويتش" في المجتمع.

الفصل الرابع: الخاتمة، ويتضمن تلخيصًا لإجابات أسئلة البحث، ثم يتبعها نقد واقتراحات للبحث الحالي والأبحاث المستقبلية